

# الأسبوع الليبي

بوابة افريقيا الاخبارية  
Afrigtenews.net



صحيفة أسبوعية - متنوعة - شاملة  
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

العدد ( 165 ) - الخميس 19 / 5 / 2022

اليوم الأول

## در الرماد في العيون

فشلت الأولى في تونس، وعجزت الثانية في القاهرة عن تحقيق أي تقدم، واكتفت بلقاء تم فيه تبادل الآراء والصور التذكارية، للقاء استثنائي جمع ليبيين لا يجتمعون إلا بسُلطان خارجي أو «وسيط» كما يحاول البعض تسويق ما تقوم به المرأة الحديدية التي كلما أعازت تجمعوا وكلما غابت تفرقوا وتنازروا بعضهم بعض. في اللقاء الثالث الذي لم يكن مخصصا إلا لبحث ما أصطلح عليه النقاط الخلافية في مسودة مشروع الدستور الذي كانوا جميعا يرفضونه، خرجوا ببيان قالوا أنهم اتفقوا على ما يربو على 140 نقطة في الدستور، إلا أنها جميعا لم تكن ضمن النقاط الخلافية... أي أن محصلة جولا ستة أيام بلياليها في اجتماعات رسمية، وأخرى غير رسمية في ردهات أحد فنادق القاهرة ذات النجوم الخمس، هي الاتفاق على النقاط التي لا اختلاف عليها، أما تلك التي قد تكدر الصفو، فليس لها إلا التأجيل والإزاحة إلى مواعيد قادمة، ومن يضمن أن يتم حسم النقاش فيها في المرة القادمة، أو حتى المرات.

عندما عادت ستيفاني إلى الملف الليبي من جديد وبصفة جديدة فيها التفاف أمريكي على قرارات مجلس الأمن، وتطويع للمنظمة الدولية لخدمة مشروعها الجديد في ليبيا والمنطقة، توقع كثرا أن تباشر عملها بفتح الملفات الصعبة وتعالج المشاكل الطارئة ولكنها اختارت أن تبدأ بسلسلة حوارات مطولة بعضها مع من لا شأن لهم بالأزمة التي تعصف بالبلاد، وعندما قررت العمل اختارت الملف الأبرد والأقل أهمية «من حيث الأولوية»، وهو المسار الدستوري، وبمجرد بدأها العمل تبين أنها لم تأتي لتتجزل بل جاءت لتكسب الوقت، وتلغي كل ما بني قبل 24 ديسمبر الماضي، بما في ذلك الحلم الوردي بتنفيذ انتخابات رئاسية وبرلمانية منت اللبيين بها في وقت سابق، ولكنها أوقفت وأجهدت بداعي القوة القاهرة، والتي تبين فيما بعد أنها مجرد خوف من نتيجة حتمية لفوز شخصية وطنية جاءت من خارج خارطة طريقهم، وضد مخططاتهم.

وبناء على كل هذا فأن ما تقوم به الدبلوماسية الأمريكية التي تصر واشنطن على التمديد لها رغم المعارضة الشديدة لبقائها داخل أروقة مجلس الأمن وخارجه، يتلخص في مهمتين اثنتين لا ثالث لهما، تشييط الملف الليبي وتجميد أي تغيير فيه قد يتعارض مع المخطط الأمريكي حتى الفراغ من معركة أوكرانيا هذا أولا، وتغيير كل ما بنيت عليه العملية الانتخابية التي توقفت في ديسمبر الماضي، لاسيما شقها الرئاسي، أما يصدر من تصريحات إعلامية وتغريدات في السوشيال ميديا، للمناداة بتنفيذ الاستحقاق الانتخابي، فهي مجرد در للرماد في العيون.

الأسبوع الليبي

## انقسامات سياسية ومواجهات عسكرية... واقع الخلافات الصعبة في ليبيا



### الحرب الروسية الأوكرانية تعلن دخول ليبيا رسميا إلى الفلك الأمريكي



ص 6 - 7

### في حوار لـ «بوابة إفريقيا».. الجراي: ليبيا دولة مستهدفة دينيا وعقائديا وفكريا



ص 5

### مركزي بنغازي: حوالي نصف العائلات لا يتجاوز دخلها الشهري 1.500 دينار

ص 4



## في مؤتمر صحفي بتونس: اتحاد القبائل الليبية يعرض مبادرته لحل الأزمة



أعلن اتحاد القبائل الليبية، خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر نقابة الصحفيين التونسيين، الثلاثاء، مبادرته الجديدة لحل الأزمة في البلاد واستعادة السيادة الوطنية وبناء الدولة، المتمثلة في 7 لاءات من أجل ليبيا.

وتقوم هذه المبادرة على انطلاق حملة «لا» وذلك بتوقيع أكثر من مليوني مواطن ليبي على وثيقة لسحب الشرعية من كافة الأقسام السياسية الموجودة ورفع الوصاية الأجنبية والتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للبلاد و«نعم» من أجل تنظيم الانتخابات البرلمانية والرئاسية وتفعيل حق الليبيين في تقرير مصير بلادهم.

وشددت مبادرة اتحاد القبائل الليبية الدعوة إلى تحديد موعد رسمي ونهائي قريب للانتخابات دون إقصاء أي مترشح، وعلى رأسهم سيف الإسلام القذافي، وتكليف مجلس القضاء الأعلى بإدارة شؤون البلاد وبحمية الجيش إلى حين إجراء الانتخابات.

كما تضمنت المبادرة الدعوة إلى مؤتمر وطني عام يضم كافة القبائل الليبية وبحضور منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية الدولية ينبثق عنه إعلان إرادة الشعب الليبي في تقرير مصيره واستعادة سيادة بلاده وإنهاء الوصاية والتدخل الخارجيين، وإصدار الميثاق الوطني الذي ينظم المرحلة الانتقالية ويمهد لبناء الدولة، وإنشاء مجلس أعلى للمصالحة الوطنية وجبر

الضرر، وإنشاء مجلس أعلى للأمم المتحدة، ولفتح رئيس اتحاد القبائل الليبية إلى أن البلاد تمر بظروف صعبة وخطيرة ميزها العبث السياسي الذي تديره آليات الوصاية الدولية من خلال استمرار الصراع والتطاحن على مقدرات الشعب الليبي وسلب سيادته الوطنية من خلال الدول المتدخل في الشأن الليبي بعد انهيار دولته وفرض أجسام سياسية غير متوافقة هدفها تشتيت الوطن والعبث بالنسيج الاجتماعي واستنزاف ثرواته الاقتصادية، وفق تعبيره.

وقال رئيس اتحاد القبائل الليبية الطاهر الشهيبي إنه في الوقت الذي تعلن فيه القبائل الليبية من خلال اتحادها العام مبادرتها هذه، فإنها تؤكد للمجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي على أهمية دعم هذه المبادرة وإنهاء القرارات الظالمة المتخذة في حق ليبيا 1973/1970 والغاء القيود المفروضة على الشعب الليبي وفقاً لأحكام

## المشري: تنصح باشاغا بتقديم استقالته والديبية بقبول التغيير



قال رئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري، مساء الثلاثاء، أنه ينصح باشاغا بتقديم استقالته والديبية بقبول التغيير. وأضاف المشري في تصريحات لقناة ليبية تبث من تركيا، قائلاً: «علينا التوافق على قاعدة دستورية وحكومة مصغرة هدفها إجراء الانتخابات فقط» وفق تعبيره. مضيفاً أن «حكومتنا باشاغا والديبية لا تتردان الذهاب للانتخابات حتى بعد 5 سنوات» على حد قوله.

## الديبية يقبل أسامة الجويلي

قالت منصة «حكومتنا» الرسمية التابعة لحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا أن «رئيس الوزراء وزير الدفاع عبد الحميد الديبية يُعفي أسامة جويلي، من مهام مدير إدارة الاستخبارات العسكرية».

وأضافت المنصة أن الديبية «يكلف المعاون بالمهام المنوطة به إلى حين تعيين مدير جديد».



## وليامز: أعضاء مجلسي النواب والدولة توافقتوا حول أجزاء من مسودة الدستور

أعلنت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز أن أعضاء اللجنة المشتركة لمجلسي النواب والدولة وصلوا إلى توافق حول أجزاء مهمة من مسودة الدستور بما فيها تلك المتعلقة بالسلطة التشريعية والقضائية.

وأعربت وليامز في سلسلة تغريدات لها بموقع «تويتر» عن سعادتها بما «تم تحقيقه من تقدم مشجع خلال اليومين الماضيين من قبل أعضاء اللجنة المشتركة لمجلسي النواب والأعلى للدولة والذي شمل حتى الآن التوصل إلى توافق حول أجزاء مهمة من مسودة الدستور بما فيها تلك المتعلقة بالسلطة التشريعية والقضائية».

وأعربت وليامز عن تطلعها «إلى إحراز المزيد من التقدم في المشاورات، المقرر استمرارها حتى 20 مايو بهدف التوصل إلى إطار دستوري توافقي للسير بالبلاد نحو انتخابات وطنية شاملة في أقرب وقت ممكن».

وبدأت السبت أعمال الجولة الثانية من اجتماعات المسار الدستوري بالعاصمة المصرية القاهرة برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.



## برلمانيون يدعون سفير الهند لافتتاح قنصلية في بنغازي



التقى أعضاء مجلس النواب، عائشة الطريقي، سعيد امغيب، وإبراهيم الزغيد، سفير الهند لدى ليبيا «نجولكهام جانهوم جانجتي» الذي يؤدي زيارة إلى مدينة بنغازي لتفقد أوضاع الجالية الهندية في المدينة. وبين المكتب الإعلامي لمجلس النواب أن البرلمانين جددوا خلال اللقاء الذي عقد بدوان رئاسة الوزراء في مدينة بنغازي التأكيد على أهمية افتتاح قنصلية للهند في مدينة بنغازي لمزيد من التنسيق ومتابعة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وطالبوا الحكومة

## بوريل: ما يحدث في ليبيا أمر مقلق للغاية

قال منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، اليوم الثلاثاء إن الاتحاد الأوروبي يراقب عن كثب التطورات في ليبيا وأن «ما يحدث أمر مقلق للغاية». وأضاف بوريل، أمام مجلس الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، «نحن نتابع عن كثب هذا الوضع في ليبيا، لأن ليبيا كانت في وضع هادئ نسبياً لبضعة أشهر، والآن تبدأ الحرب مرة أخرى، لذلك سيتعين علينا إلقاء نظرة على الوضع هناك» بحسب بوابة أخبار اليوم. ودخل فجر الثلاثاء رئيس الحكومة فتحي باشاغا إلى العاصمة طرابلس إلا أنه خرج منها عقب اندلاع اشتباكات أدت إلى خسائر مادية في ممتلكات المواطنين.

## بوريل: ما يحدث في ليبيا أمر مقلق للغاية

أكدت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز أنه لا يمكن حل النزاع في ليبيا بالعنف ولكن بالحوار والتفاوض.

وقالت وليامز في سلسلة تغريدات لها بموقع «تويتر» «في ضوء المستجدات الجارية في طرابلس، أود أن أشدد على الحاجة الملحة للحفاظ على الهدوء على الأرض وحماية المدنيين، وأحث على ضبط النفس والحرص كضرورة مطلقة على الامتناع عن الأعمال الاستفزازية، بما في ذلك الكف عن الخطاب التحريضي والمشاركة في الاشتباكات وحشد القوات».

وأضافت وليامز «لا يمكن حل النزاع بالعنف، ولكن بالحوار والتفاوض، ومن أجل ذلك، تظل المساعي الحميدة للأمم المتحدة متاحة لجميع الأطراف التي تؤمن بمساعدة ليبيا على إيجاد طريق حقيقي وتوافقي للمضي قدماً نحو الاستقرار والانتخابات».



## باشاغا: فوجئنا بالتصعيد العسكري رغم دخولنا السلمي للعاصمة



للسلام بالعنف والسلاح دليل قاطع على أنها ساقطة وطنياً وأخلاقياً ولا تمتلك أي مصداقية لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة». وأضاف باشاغا «جئنا بالسلام وللسلام وبالحكمة وتغليب المصلحة الوطنية نزعنا فتيل الفتنة ولم نرضى بمجاراة الخارجيين عن القانون وتعريض المدنيين للخطر».

وقال رئيس الحكومة الليبية فتحي باشاغا إنهم «فوجئوا بالتصعيد العسكري الخطير الذي أقدمت عليه مجموعات مسلحة تابعة للحكومة منتهية الولاية رغم دخولنا السلمي للعاصمة طرابلس دون استخدام العنف وقوة السلاح واستقبالنا من قبل أهل طرابلس».

وأضاف باشاغا في بيان له «إن تعريض سلامة المدنيين للخطر جريمة يعاقب عليها القانون ولا يمكن أن نساهم في المساس بأمن العاصمة وأهلها الأمنين». وأضاف باشاغا «جئنا بالسلام وللسلام وبالحكمة وتغليب المصلحة الوطنية نزعنا فتيل الفتنة ولم نرضى بمجاراة الخارجيين عن القانون وتعريض المدنيين للخطر».

وتابع باشاغا «إن سلوكيات الحكومة منتهية الولاية الهستيرية ومواجهتهم

## غدامس - النهر الصناعي يعلن موعد استئناف ضخ المياه

للمياه عند المحطة رقم (151) الواقعة بين محطة الضخ رقم (3) بسيناون وخزان الجوبييه وهو ما أدى لانقطاع المياه عن العديد من المناطق. وأشار الجهاز إلى أن الاعتداء وقع في منطقة تشغيلية ذات ضغوطات تصل إلى 20 بار وتسبب في انقطاع المياه على مناطق الشعواء، سيناون، نالوت، أولاد محمود.

الجوبية بعدما تعرض لاعتداء أدى إلى تخفيض التدفق من حقل آبار غدامس لاستبدال الصمام الذي تم الاعتداء عليه وسبب في هدر كمية كبيرة من المياه التي كان من المفترض أن تنساب إلى خزان الجوبييه ومن ثم إلى مستهلكيها وكان الجهاز أعلن الخميس الاعتداء على صمام التفريغ بالخط الرئيسي الناقل

اعلن مدير عام منظومة غدامس-زواره-الزاوية بجهاز النهر الصناعي أحمد الديب الانتهاء من أعمال الصيانة بالمحطة رقم 151 بمسار المنظومة بمنطقة الجوبية الأحد الماضي واستئناف الضخ بمعدله الطبيعي من حقل آبار غدامس إلى خزان الجوبييه. جاء ذلك خلال زيارة الديب للمحطة رقم 151 بمسار منظومة النهر الصناعي بمنطقة

## راس اجدير - ضبط خمسة مطلوبين على ذمة قضايا جنائية بمنفذ رأس جدير



أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية ضبط خمسة أشخاص من ذوي السوابق المطلوبين على ذمة قضايا جنائية بمنفذ رأس جدير. وأكدت وزارة الداخلية في بيان لها أن الأجهزة الأمنية بمنفذ رأس جدير تمكنت من ضبط خمسة أشخاص من ذوي السوابق، ومطلوبين لدى مكتب النائب العام على ذمة قضايا جنائية مختلفة منها القتل والهروب من السجن والتهمج بالسلاح على منازل مواطنين. وأكدت وزارة الداخلية أنه

## البيضاء - تنظيم المؤتمر الطبي التعليمي الأول بجامعة عمر المختار

تعتزم كلية الطب البشري بجامعة عمر المختار، إقامة المؤتمر الطبي التعليمي الأول بمشاركة الكليات الطبية بالجامعة، خلال الفترة من 22 إلى 23 من مايو الجاري بقاعة كلية الصيدلة، وذلك سعياً لإثراء العلم والمعرفة في الوسط الطبي في كافة التخصصات الطبية. وتشمل المحاور الرئيسية للمؤتمر ما يلي - المجالات العلمية في كافة التخصصات الطبية، والرؤية المستقبلية للطب وطرق تحقيقها في

الجيل الاخضر، تحديات المهنة ودور الطلاب في تغير النظرة للطبيب خريج جامعة عمر المختار، الرؤية لكية الطب والبحث العلمي وطرق التعليم والتعلم في المستقبل. ويستهدف هذا المؤتمر طلبة السنوات المتقدمة وخريجي الكليات الطبية والطبية المساعدة. كما سيتم نشر الأبحاث العلمية القيمة التي تتمخض عن المؤتمر العلمي ي مجلات علمية محكمة ومعتمدة من قبل الهيئة العلمية للبحث العلمي.



## بنغازي - البلدية تعلن إطلاق مشروع تحديث المخطط العام والتوسعات لحاضرة المدينة

نتائج إيجابية كثيرة لعل أهمها التخطيط الحضري وتهذيب العشوائيات السكنية وتحويلها الى أحياء تتوفر فيها مختلف الخدمات و البنية التحتية من شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء والطرق والنقل العام والبُحيرات والقنوات المائية والمرافق الخدمية بما في ذلك المؤسسات التعليمية والصحية والرياضية والخدمية المختلفة.

و عضو المجلس التسييري للبلدية أحمد الطيرة، ورئيس الغرفة التجارية بنغازي صالح العبيدي ومدير مكتب المشروعات بالبلدية مدير مشروع تحديث المخطط العام أسامة الكزة ومُمثلين عن الشركة الهندسية اليونانية المتعاقد معها على المشروع، ويهدف المشروع الى تحديث وتطوير مخطط بنغازي الحضري الذي يتوقع منفذوه أن يكون له

للمدينة علي الحبري، ووزير الحكم المحلي م. سامي الضاوي ووزير المواصلات عبدالحكيم الغزيوي ووزير الإستثمار علي السعيد والسفير اليوناني يوانيس ستاماتيكوس، ورئيس المجلس التسييري للبلدية الصقر بجواري ومدير صندوق أعمار بنغازي -درنه علي الأوجلي، ورئيس مجلس إدارة وتنفيذ مشروع النهر الصناعي عبدالناصر بويطينة

أعلنت بلدية بنغازي الأحد خلال المؤتمر الذي عُقد بقاعة فندق تبستي عن اطلاق مشروع تحديث المخطط العام والتوسعات لحاضرة المدينة، مستعرضة في عرض مرئي الدراسات الهندسية للمشروع، وحضر المؤتمر نائب رئيس حكومة الاستقرار علي القطراني، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي رئيس لجنة إعادة الاستقرار



## سرت - الزامدة يؤكد تزويد مستشفى الأورام بالأدوية والمعدات اللازمة

وزير الصحة، عثمان وزير العدل ووزير الصناعة، الشارف وعميد بلدية سرت محمد عبدالحفيظ مختار المداني.



أكد سالم الزامدة نائب رئيس حكومة فتحي باشاغا خلال زيارته لمستشفى الأورام بمدينة سرت على تزويد المستشفى بالأدوية والمعدات الصحية التي يحتاجها مرضى الأورام. وشدد الزامدة على توفير كافة متطلبات المستشفى وتسهيل الإجراءات المالية واللوجستية، بالإضافة إلى تزويده بالعلاجات والمعدات الصحية التي يحتاجها



## طرابلس - عمرة جسيمة للوحدة الغازية الخامسة بمحطة كهرباء

بدأت الشركة العامة للكهرباء عمرة جسيمة للوحدة الغازية الخامسة بمحطة كهرباء جنوب طرابلس، والمتوقع دخولها قبل الذروة الصيفية. ويأتي ذلك في إطار سعي الشركة للرفع من القدرات الإنتاجية وتقادي ساعات طرح الأحمال وتوقف الشبكة.

## صنع الله: يمكن لليبيا أن تقدم إلى أوروبا إمدادات آمنة من النفط والغاز

الحالية والمتوقعة فضلاً عن الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به ليبيا لدى السوق الأوروبي. وفي الختام قال صنع الله أشكر الحكومة الإيطالية على استضافتي وإعطائي الفرصة للمشاركة في هذا المنتدى الذي جاء في وقت هام بأمل أن تفكروا بجدية فيما قدمته، وأطلع إلى الترحيب بكم في بلادي ليبيا.

وشارك في المنتدى وزيرة خارجية إيطاليا ووزير الطاقة والناجم الجزائري، والرئيس التنفيذي للبيت الأوروبي ومحافظ البنك المركزي التونسي، ووزراء الاقتصاد والمالية والسياحة والبنية التحتية والتنقل من إيطاليا، رئيس شركة سونطراك الجزائرية، ووزير الحوكمة الرقمية في اليونان وزير أعطى صنع الله لمحة عن الموارد واحتياطات ليبيا من النفط والغاز ومعدلات الإنتاج

الامتياز للتطوير والإنتاج والتقدم المطرد في تعزيز تلك الموارد وتوقع أن تتم مشاركة أفكار المؤسسة وطموحاتها في نهاية هذا العام وخططها التي ستكون مشجعة للمستثمرين مؤكداً أن الأولوية للشركاء في حوض المتوسط. وقال رئيس مجلس الإدارة إن ليبيا بالطبع هي المكان المناسب للاستثمار في الغاز الطبيعي بسبب الأزمة الحالية في أوروبا مضيفاً أن ثروات ليبيا هائلة وأنها لاعب عالمي بارز، ومنتج رئيسي للنفط في أفريقيا ومثل النفط في الغاز الطبيعي زيادة في الطلب في مناطق الاستهلاك الرئيسية في إيطاليا وأوروبا نتيجة التوترات في شرق أوروبا وتداعياتها على مستقبل إمدادات الطاقة والممرات الآمنة.

وأعطى صنع الله لمحة عن الموارد واحتياطات ليبيا من النفط والغاز ومعدلات الإنتاج



ليبيا اتخذت الحكومة والمؤسسة الوطنية للنفط الخطوة الأولى للانطلاق والعمل بشكل جماعي لتحديد أفضل الشروط التعاقدية العادلة لشركاء ليبيا في المستقبل.

وأشار صنع الله إلى أنه سيتم تقدير قيمة الموارد الهيدروكربونية تحت تراب ليبيا والقيمة التي سيضيفها أصحاب

Atshan / 210 ، في حوض غدامس، برأس مال يقدر بأكثر من 4 مليارات دولار لتزويد الغاز إلى السوق المحلية والدولية على مدى 3 إلى 5 سنوات القادمة. وأضاف صنع الله أنه يدرك أن العديد من الشركات تعتقد أن شروط الامتياز الحالية لدى ليبيا غير مواتية مؤكداً أنه للمساعدة في تسريع وتيرة الأنشطة في

فعلى مدار العامين الماضيين، استثمرت شركات النفط الدولية (IOCs) مثل إيني الإيطالية وتوتال إنرجي الفرنسية وريبسول وكونوكو فيليبس وإكوينور و OMV وغيرها، وساهمت بأكثر من مليار دولار سنوياً لاستغلال موارد ليبيا إضافة إلى أن شركات أخرى، مثل BP ، و Sonatrach ، وغيرها تستأنف أنشطة التقيب والتقييم في ليبيا كما أن الشركات الأخرى تبدي اهتماماً للمستقبل القريب أيضاً .

وأضاف صنع الله أن المؤسسة تعكف على مراجعة خطط تطوير North Gialo 6J Area و NC-98 ، وهو تطوير نفطي مشترك مع TotalEnergies و ConocoPhillips و Hess ، بميزانية تقدر بـ 3.5 مليار دولار مؤكداً أن لدى المؤسسة مشاريع أخرى جاهزة لتطوير الغاز مثل NC-7 و NC-

أكد رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله أنه يمكن لليبيا أن تقدم إمدادات آمنة من النفط والغاز الطبيعي إلى أوروبا كما تستطيع أن تكمل أو تحل محل بعض الإمدادات الحالية.

وأضاف صنع الله خلال المنتدى «نحو الجنوب: الاستراتيجية الأوروبية لموسم جيوسياسي واقتصادي واجتماعي ثقافي جديد في حوض المتوسط» بمدينة سورينتو الإيطالية أن هناك إمكانات مثيرة في ليبيا لتطوير الموارد الهيدروكربونية لتزويد أوروبا بالنفط والغاز الطبيعي عبر البحر من خلال خطوط الأنابيب الموجودة بالفعل. البنية التحتية الموجودة بالفعل. وأضاف صنع الله أنه يدرك أن العديد من المراقبين يعتقدون أن ليبيا لا تزال منطقة شديدة الخطورة لمستثمري النفط ولكن الأمر ليس كذلك بالضبط

## حكومة الليبية تعلن عن مشروع بقيمة 50 مليون دينار لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة



الأسبوع الليبي

أعلنت حكومة الوحدة الوطنية عن مشروع بقيمة 50 مليون دينار لدعم المشروعات الصغرى والمتوسطة لخدمة الشرائح المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

جاء ذلك خلال مشاركة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة الثلاثاء، في احتفالية الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي لتوزيع الدفعة الأولى من السيارات المخصصة لذوي الإعاقة، والبالغ عددها 2300 سيارة موزعة على جميع فروع الصندوق حسب نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في كل فرع بحسب المكتب الإعلامي لحكومة الوحدة الوطنية.

قطعة أرض ببلدية سوق الجمعة لنادي التضامن للأشخاص ذوي الإعاقة، والذي سيكون تحت مظلة صندوق التضامن الاجتماعي.

وتم خلال الاحتفالية التي شارك فيها عدد من الوزراء والوكلاء بالحكومة الإعلان عن تخصيص

## وزير النفط يشارك في اجتماع منظمة الأبو في لواندا



الأبو)، بحضور وزراء الدول الإعضاء وبرئاسة وزير الموارد المعدنية الانغولي ورئيس منظمة الدول الأفريقية المنتجة للبتروال للدورة الحالية.

لا زالت تترجمها. وشارك في الاجتماع وزير النفط يرافقة عضو المجلس التنفيذي لمنظمة الدول الأفريقية المنتجة للبتروال

الاستنزاف الثروة النفطية والاستفادة منها في التحول لإنتاج الطاقات المتجددة، ودعا وزير النفط والغاز في كلمته إلى الإسراع بإنشاء البنك الإفريقي للطاقة بهدف تمويل المشاريع النفطية للدول الأفريقية لاستنزاف الثروة النفطية على أن يتم تنفيذ مشاريع إنتاج الطاقات المتجددة من خلال هذه الإيرادات، لأن المصارف العالمية ستقوم بوضع قيود على تنفيذ تمويل المشروعات النفطية (استخدام الوقود الأحفوري لإنتاج الطاقة) الأمر الذي سيحرم القارة الأفريقية من الاستفادة من الثروة النفطية الكبيرة التي

الأسبوع الليبي شارك وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية محمد إمام عون، في الاجتماع الوزاري غير العادي 42 منظمة الدول الأفريقية المنتجة للبتروال «الأبو» في العاصمة الانغولية لواندا. وبين المكتب الإعلامي لوزارة النفط والغاز أنه جرى خلال الاجتماع مناقشة إنشاء البنك الإفريقي للطاقة عن طريق مؤسسة استثمار الطاقة في إفريقيا التي تأسست من قبل منظمة الدول الأفريقية المنتجة للبتروال (الأبو)، بهدف دعم الصناعة النفطية بأفريقيا والاستفادة منها في تنمية البلدان الأفريقية الأعضاء

## وزير الاقتصاد: نتطلع لعقد شراكة طويلة مع تركيا

وتضم جمعية «المصياد» أكثر من 10 آلاف رجل أعمال تركي وما يزيد عن 60 ألف شركة، وحضر فعاليات الافتتاح رئيس ديوان المحاسبة ووزير الصناعة والمعادن ورئيس جمعية المصياد ورئيس الجمعية بفرع طرابلس ورئيس جمعية الأعمال الليبية التركية ولفيف من رجال الأعمال من البلدين.

الاقتصاد الوطني . جاء ذلك خلال افتتاح فرع جمعية «المصياد» بالعاصمة طرابلس بمشاركة وزير الاقتصاد وسفير تركيا لدى ليبيا كنعان يلماز وعميد بلدية طرابلس المركز إبراهيم الحليفي. وأشار الوزير إلى أن هذه الخطوة تسهم في تعزيز التعاون التجاري والتشبيك بين رجال الأعمال في البلدين.

الأسبوع الليبي أكد وزير الاقتصاد والتجارة محمد الحويج أن ليبيا تتطلع لعقد شراكة طويلة مع تركيا في تنفيذ مشاريع الإعمار وتطوير البنية التحتية وتهيئة بيئة العمل في قطاع الاستثمار من خلال بناء المطارات والموانئ وتنفيذ مشاريع استثمارية بمجالات الطاقات المتجددة والنظيفة والزراعة وتطويع الصناعات لدعم وتنويع

## مركزي بنغازي: حوالي نصف العائلات لا يتجاوز دخلها الشهري 1.500 دينار



أسعار السلع الغذائية بنسبة 83.9% بالمقارنة مع إنفاقها خلال عامي 2021 و 2022. وأوضحت المعلومات الجديدة التي نشرها مصرف ليبيا المركزي أن ما نسبته 48.2% من الأسر المشاركة في الدراسة لا يتجاوز دخلها الشهري 1.500 دينار، فيما تقدر نسبة العائلات التي يتجاوز دخلها الشهري 3.500 دينار ما نسبته 3.2%..

الأسبوع الليبي

أظهرت دراسة أعدها مصرف ليبيا المركزي في بنغازي بمشاركة فريق بحثي من جامعة عمر المختار في البيضاء، أثر جائحة كورونا على مؤشر أسعار المستهلكين في منطقتي بنغازي والجبل الأخضر عن عام 2021. وأشارت الدراسة، التي شملت عدداً محدوداً من العائلات، إلى ارتفاع



## في حوار لـ «بوابة إفريقيا»

# الجراري: ليبيا دولة مستهدفة دينيا وعقائديا وفكريا

حوار - همسة يونس

دعا رئيس المنظمة العالمية لخريجي الأزهر فرع ليبيا الشيخ أكرم الجراري، كل أطراف الشعب الليبي إلى اليقظة والحذر من المخططات الأجنبية ومن الأفكار التي تبث عبر الإعلام الممول والمدعوم من الخارج بهدف تعميق الانقسام في البلاد.

وقال الجراري في حوار مع «بوابة إفريقيا الإخبارية»، إن «ليبيا دولة مستهدفة دينيا وعقائديا وفكريا، وهناك مخططات لطمس الهوية الليبية العربية، من خلال نشر الأفكار الأجنبية والغزو والثقافة الفكرية الذي يروجه أو يدعمه الإعلام الممول من الخارج بهدف تدمير النسيج الوطني الليبي»... وإلى نص الحوار:

الأجنبية والغزو والثقافة الفكرية الذي يروجه أو يدعمه ويساعده في ذلك الإعلام الممول من الخارج بهدف تدمير النسيج الوطني الليبي، ونحن خلال السنوات الأخيرة رصدنا الكثير والكثير من الظواهر الغريبة التي لا تمت للمجتمع الليبي بصلة.

وكما ذكرت سابقا، ليبيا الآن أصبحت مسرحا للتيارات الدينية المختلفة ما أدى لانتشار ظاهرة عدم تقبل الآخر وعدم تقبل الاختلاف بشكل عام، بمعنى -إذا كنت لست معي فأنت كافر- وهي ظاهرة بدأت تنتشر في ليبيا خلال العشرة أعوام الأخيرة حيث بدأ الليبيون في تكفير بعضهم البعض لمجرد الاختلاف.

وفي دراسة أجرتها الرابطة بعنوان (دراسة الموقف الديني داخل ليبيا) وهي دراسة علمية واقعية قدمنا بها مقترح إلى الأزهر الشريف -توصلنا من خلالها إلى إمكانية تقسيم مراحل التكفير إلى خمس مراحل وبمجرد البدء في المرحلة الأولى تصل إلى المرحلة الأخيرة وهي (مرحلة التيسيق، مرحلة التبديع، مرحلة الهجر، مرحلة التكفير، وآخر مرحلة وأخطرهم هي سفك الدماء واستحلال الدم)، وهذا أمر خطير ونستشهد في ذلك بالنص القرآني: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَنَّا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا)، ونشير إلى أن ظاهرة التكفير من أخطر الظواهر التي بدأت الانتشار في المجتمع الليبي.

### كلمة أخيرة..

في الختام أود أن أوجه مناشدة إلى كل أطراف الشعب الليبي أدعوهم خلالها إلى ضرورة تغليب مصلحة الوطن ومصصلحة ليبيا ووضعها فوق كل اعتبار وفوق كل المصالح الشخصية، وأن يحافظوا على وحدة ليبيا نسيجها الاجتماعي، والتمسك بمبادئ التعايش السلمي دون حمل السلاح أو القتال أو اللجوء إلى العنف.

كما ندعو كل أطراف الشعب الليبي إلى اليقظة والحذر من المخططات الأجنبية ومن الأفكار التي تبث عبر الإعلام الممول والمدعوم من الخارج التي تهدف إلى تعميق الانقسام في البلاد وتسعى لطمس الهوية الليبية، وإحداث تغيير ديموغرافي داخل ليبيا، واستنزاف مقدرات وثروات الشعب الليبي.

لجأ إليها الليبيون فوجدوها حضان داء لهم ووجدوا فيها كل الخير، ولم يشعروا بالغربة داخل مصر، فالشعب الليبي والمصري كيان واحد ونسيج مترابط، ومصر هي أم الحضارات وحبها أمر فطري، وعلى الصعيد الشخصي أود أن انتهز هذا المنبر لأحيي القيادة المصرية برئاسة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وأحيي مصر حكومة وشعبا، ومشيخة الأزهر الشريف على وقوفهم إلى جانب الليبيين، ونشكر من خلال هذا المنبر فضيلة الإمام شيخ الأزهر الشريف والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في القاهرة على وقوفهم الجاد مع ليبيا، ونثني على دور شيخ الأزهر الذي قدم ما يقارب من 400 منحة دراسية للبيبيين تقدر بحوالي 32 مليون دينار ليبي، إضافة إلى تدريب عدد من الأئمة والخطباء والوعاظ ومدربين القرآن الكريم وعددهم 500 إمام وخطيب وواعظ من كافة المناطق الليبية، جهد الأزهر جهد مشرف ونسأل الله العلي القدير أن يبارك لعلماء الأزهر الشريف ويبارك لفضيلة الإمام الأكبر وفي جهود المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالقاهرة.

### ماذا عن دور المنظمة في تحقيق المصالحة الوطنية في ظل الأزمة الحالية؟

رؤية المنظمة ورؤيتي أنا كرئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر فرع ليبيا هي أن «وحدة ليبيا دونها الموت» فنحن دائما ندعو من خلال الدورات والندوات وورش العمل إلى وحدة ليبيا دون تقسيم، أو تفرقة، أو فتنة، وندعو دائما لوحدة الصف، وحقق الدماء، والحفاظ على النسيج الاجتماعي، وهذا يندرج ضمن أهداف المنظمة الرئيسية، ونحن دائما نشدد أيضا على ضرورة الحفاظ على كيان الدولة الواحدة والنسيج الاجتماعي بين القبائل، وتدعيم الوحدة الوطنية بين جميع أبناء الوطن الواحد، وطبي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في ليبيا.

### ما خطتكم التوعوية فيما يتعلق بنشر السلام ونبذ العنف والقتال؟

ليبيا دولة مستهدفة دينيا وعقائديا وفكريا، وهناك مخططات لطمس الهوية الليبية العربية، من خلال نشر الأفكار

والخاص الذي جاء نتيجة لغياب المؤسسات الدينية داخل ليبيا لفترة طويلة.

وتقدم المنظمة العديد من الأنشطة مثل الندوات وورش العمل الموجهة لجميع الفئات حيث نظمنا حديثا ورش عمل داخل ليبيا بعنوان (طفل وطني)، بهدف تعزيز انتماء الأطفال لبلدهم، ونظمنا دورة تدريبية ما يقارب عن 40 واعظة ليبية بالأزهر الشريف وبعدها تنظيم دورة ثانية للسيدات، ونظمنا ورشة عمل بعنوان (ليبيا بلا إرهاب) وغيرها من الندوات وورش العمل المختلفة.

### بما أننا نتحدث من داخل القاهرة.. إذا كيف تصف الدور المصري؟

لمصر دور مهم في الساحة العربية والمحيط الإقليمي سواء العربي أو غير العربي، فمصر وقفت مع ليبيا وقفة جادة في كل المحن ابتداء من الغزو الإيطالي لليبي، ودعم حركة جهاد الليبيين لطرد المستعمر، وتشكيل المملكة الليبية، وأثناء ثورة الفاتح، حتى عقب أحداث 2011

والمختصين من دار الإفتاء المصرية، ومجمع البحوث الإسلامية، بالتيسيق مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالقاهرة، ليتمكنوا عقب عودتهم إلى ليبيا مزاوله (الخطابة، والوعظ، وتدريب القرآن الكريم) وتمكينه من المنابر والمساجد والكتاتيب لتدريب القرآن الكريم، حيث يمنح المدرب عضوية من المنظمة مدتها عام واحد فقط وهي عضوية قابلة للتجديد بشروط.

وتحمل المنظمة رؤية رئيسة تهدف إلى تعضيد التواصل بين الأزهر وأبنائه، وإحياء الدور العالمي للأزهر ومنهجيته الوسطية، والحفاظ على هوية الأمة وتراثها والدفاع عن قيم الإسلام والوقوف في وجه حملات التشكيك والتشويه المفرضة التي يتعرض لها، والتأكيد على أن الدين الإسلامي ليس دين عنف أو تطرف أو إرهاب وإنما نحن كخريجي أزهر ندعو لسماحة الدين الوسطي والفكر الوسطي بعيدا عن كل أفكار التشدد والتطرف التي أدت إلى سفك الدماء وهتك الأعراض وسلب المال

### بداية.. كيف تأسست المنظمة العالمية لخريجي الأزهر فرع ليبيا؟

المنظمة الأم تأسست في عام 2007 بقرار من فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وهو رئيس مجلس إدارة المنظمة، وكانت في البداية تحمل اسم «الرابطة العالمية لخريجي الأزهر»، وفكرتها هي الجمع بين طلبة وخريجي الأزهر في كل دول العالم الإسلامي لتكون لهم بمثابة رابطة أو كيان يجمعهم، تحقق لهم التواصل مع بعضهم البعض، لمناقشة الأحداث والقضايا كقناة تواصل بين الخريجين وجامعة الأزهر.

بعد 2012 قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الإيكوسوك) - التابع لهيئة الأمم المتحدة - منح منظمة الرابطة العالمية لخريجي الأزهر الصفة الاستشارية الخاصة، وأصبح مقرها الرئيس بالقاهرة.

ثم في عام 2015، ونظراً لما مرت به ليبيا من أحداث وانقسامات وتحول البلاد إلى مسرح للتجاذبات الفكرية والدينية المتطرفة، ومع الغزو الفكري الخارجي على ليبيا، قابلت فضيلة الإمام بصفتي أحد أعضاء الجالية الليبية الموجودة في جمهورية مصر العربية، وتم مناقشة عدة رسائل منها إمكانية دراسة الليبيين المهجرين من ليبيا بالأزهر الشريف مجاناً -نظراً لارتفاع تكلفة أو أجر المدرسة الليبية داخل جمهورية مصر العربية- وفعلاً تم الموافقة، وتم مناقشة مقترح بفتح فرع للرابطة العالمية لخريجي الأزهر في ليبيا، وتم تكليف بقرار من فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بأن أكون رئيس الفرع، وبالفعل استلمنا القرار وبدأنا بتشكيل الرابطة من داخل ليبيا وأنشأنا المكتب الرئيس بمدينة زليتن بزواية الشيخ عبدالسلام الأسمر الفيتوري على بعد حوالي 140 كيلو متر شرق العاصمة الليبية طرابلس، وبلغ عدد مكاتب المنظمة داخل ليبيا حتى الآن إلى ما يقارب 15 مكتبا موزعا بين مدن الغرب والشرق والجنوب.

### ما مهمة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر؟

مهمة المنظمة أو الرابطة هي نقل خبرات ومواهب الخطباء والأئمة الليبيين على يد هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف،



# الحرب الروسية الأوكرانية تعلن دخول ليبيا رسمياً الى الفلك الأمريكي

## الحبيب الاسود

عندما اختارت ليبيا أن تكون الدولة العربية الوحيدة التي تختار الاصطفاف المعلن وراء الولايات المتحدة وأوروبا الغربية في مواجهة روسيا، كان واضحاً أن حكومة عبد الحميد الدبيبة تبحث عن دعم واشنطن في صراعها على السلطة مع مجلس النواب والحكومة المنبثقة عليه برئاسة فتحي باشاغا، ولكنها كانت كذلك تعلن عن انتقال ليبيا بصورة رسمية الى الفلك الأمريكي ودخول مرحلة التبعية الكاملة لواشنطن، وهو ما كانت الولايات المتحدة تطمح له بعد الإطاحة بنظام عدوها اللدود معمر القذافي في العام 2011

برعاية من الإخوان ، ضد القوى المعارضة لسياساتها ولبقائها في السلطة ، وعلى رأسها قيادة الجيش ، ونجحت في تحقيق اختراق مهم عبر الترويج لإشاعة ساذجة على موقع للمخابرات الرئيسية بوزارة الدفاع الأوكرانية ، حيث ادعت وجود معلومات مؤكدة تفيد بتدريب روسيا لمرتزقة من ليبيا، للانخراط في الأعمال العدائية في أوكرانيا ، ولتكملة الصورة قالت إن موسكو ستدفع للمرتزقة شهرياً ما بين 300 دولار و600 دولار أميركي ، مع التركيز على أن تلك العناصر موالية للمشير خليفة حفتر ، الذي يعتبر صديقاً لموسكو

ولمحاولة إضفاء صدقية وهمية، قالت السفارة الليبية في كييف، عبر بيان، إنها وباسم حكومة الوحدة الوطنية (برئاسة عبد الحميد الدبيبة) «تخلي مسؤوليتها من أي عمل مشين يصدر عن أشخاص لا يمثلون ليبيا ضد الصديقة أوكرانيا».

وبحسب محللين محليين، فإن تلك الإشاعات التي كانت جزءاً من حرب الدعاية التي يساهم في خوضها الإسلاميون عبر شبكاتهم الإعلامية ومنصاتهم الافتراضية وعلاقاتهم في عواصم إقليمية وغربية، كانت تستهدف خلط الأوراق في ليبيا، وتقسيمها من جديد وفق التحالفات الخارجية من خلال تقديم الغرب على أنه حليف واشنطن وحلفائها والشرق على أنه حليف روسيا

ويضيف المحللون أنه وللتأكيد على ذلك، تم الترويج لشائعة أخرى مفادها أن حفتر اتجه الى موسكو لإبداء مساندته للقيادة الروسية في حربها ضد أوكرانيا، إذ نقلت وسائل إعلام دولية بينها قناة «الحر» الأمريكية عن وزارة الدفاع الأوكرانية قولها إن «حفتر تعهد خلال زيارته لموسكو بإرسال متطوعين ليبيين إلى أوكرانيا للقتال لصالح روسيا».

وكان اللواء أحمد المسماري

يتبع <<



ومباشرة ، حاولت الحكومة المنتهية ولايتها وحلفاؤها في الداخل والخارج استغلال البيان ، في الترويج لتبعتها لواشنطن مقابل التشكيك في توجهات باشاغا بصفته يحظى بثقة مجلس النواب وبدعم قيادة الجيش ، وتم عقد الكثير من الجلسات في ديوان مجلس الوزراء للتخطيط من أجل الاستفادة من الموقف الروسي في تشويه صورة الحكومة الشرعية الجديدة التي تحرك رئيسها فتحي باشاغا لإبراء ذمته من خلال لقائه بسفير أوكرانيا وتغريدة عبر حسابه الرسمي على «تويتر» مؤكداً دعم الشعب الليبي للشعب الأوكراني فيما وصفه بكفاحه من أجل الحرية ووقوف حكومته إلى جانب أوكرانيا بقدر ما يستطيع ومردفاً: «نحن نؤمن إيماناً قوياً بضرورة احترام سيادة جميع الدول من قبل الجميع، وإن تجاهل وعدم احترام حق الشعب في تقرير مصيره أمر غير مقبول، لا في أوكرانيا ولا في ليبيا»

توسعت الحملة التي تقودها الحكومة المنتهية ولايتها والتي تجد غطاء إعلامياً إقليمياً ودولياً

عفوياً ولا اعتباراً، وإنما ينطلق من خلفيات عدة ترتبط بمصالح متعددة الأوجه والأبعاد والمركزات عندما منح مجلس النواب الليبي في الأول من مارس الماضي الثقة لحكومة الاستقرار برئاسة فتحي باشاغا ، كانت الدولة الوحيدة التي رحبت بها ، وأكدت أنها على استعداد للتعاون معها، للمضي في تسوية سياسية شاملة في ليبيا ،وقالت وزارة الخارجية الروسية، إن موسكو ترحب بقرار مجلس النواب، «ونراه خطوة مهمة في تجاوز الأزمة التي طال أمدها في ليبيا» على أساس التوصل إلى «اتفاق وطني ضمن حوار بيني شامل» وفق بيان صادر ، وأوضح أنها تتوقع من الحكومة الجديدة «حل التحديات الصعبة للفترة الانتقالية بنجاح» وأهمها توحيد الهياكل الإدارية والأمنية للبلاد، وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتحضيري للانتخابات العامة ، وأعلنت أنها على استعداد للتعاون مع حكومة باشاغا، «حرصاً على المضي في تسوية سياسية شاملة في ليبيا»، وتطوير العلاقات الروسية الليبية «الصديقة والتقليدية».

الإقليم الجنوبي، وهو ما أثار حفيظة واشنطن التي ضغطت من أجل تأجيل الانتخابات حتى لا ترى معمر القذافي يعود في صورة ابنه الى منصة الحكم.

ومع بداية التدخل الروسي في أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، كان واضحاً أن هناك مواجهة طاحنة بين موسكو والدول الغربية وعلى رأسها واشنطن ستعكس على الأوضاع في ليبيا، ولاسيما مع سعي حكومة عبد الحميد الدبيبة المنتهية ولايتها، الى نيل رضى الولايات المتحدة في صراعها على السلطة مع مراكز التأثير السياسي والعسكري والتشريعي في المنطقة الشرقية التي ترتبط بعلاقات جيدة مع الروس

ومنذ الساعات الأولى، أدانت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، بشدة الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا، واعتبرته «انتهاكاً للقانون الدولي»، وقالت في تغريدة لها على تويتر: «ندين وبشدة ما حدث في جمهورية أوكرانيا، من هجوم عسكري شنته روسيا، الذي يعد انتهاكاً للقانون الدولي»، وقد تبين لاحقاً أن الأمر لم يكن

الجديد لبلورة ما تصفها بالحل السياسي، أبلغها نائب وزير خارجية الروسي سيرغي فيرشينين «عدم قبول فرض حلول خارجية جاهزة على الليبيين»، بالإضافة إلى احترام العملية السياسية الشاملة التي يقودها ويمتلکها الليبيون. وأكدت روسيا، وفق بيان صادر عن خارجيتها «أهمية الدور التسيقي لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في تعزيز التسوية السياسية للأزمة الليبية دون تدخل خارجي، كجزء من عملية شاملة تنطوي على مشاركة جميع القوى السياسية الفاعلة في البلاد».

الحفاظ على «الزخم الانتخابي» ومواصلة العملية السياسية في ليبيا

وكانت التجاذبات قد بلغت مداها في نوفمبر وديسمبر الماضيين، عندما سعت موسكو الى فرض السماح لأنصار النظام السابق بخوض سباق الانتخابات بما فيها الاستحقاق الرئاسي، وقامت قوات موالية لها بتأمين خروج سيف الإسلام القذافي من مخبئه للتقدم بملف ترشحه أملن كاميراها التلفزيون في مدينة سبها، عاصمة

حاليا، تواجه الأزمة الليبية منعرجات حاسمة خلال المرحلة، نتيجة تناقضات الداخل وصراعات المنطقة والعالم، وبالأخص انعكاسات التدخل الروسي في أوكرانيا والذي كشف عن بوادر حرب باردة جديدة سيكون لها تأثيرها البالغ على ليبيا التي تواجه تجاذبات حادة حول مستويات النفوذ الخارجي داخلها ولا سيما من قبل موسكو وواشنطن والإتحاد الأوروبي

ومن مجلس الأمن، ظهرت بوادر الصراع، عندما جددت روسيا مسعاها إلى إنهاء مهام البعثة الأممية في طرابلس، قبيل أسابيع قليلة من بدء النقاش حول تمديد فترة ولايتها وتعيين رئيس جديد لها، وشددت على رفضها تمكين الديبلوماسية الأمريكية المخضمة ستيفاني وليامز من شرعية دولية تتجاوز مهمتها كمستشارة خاصة للأمم المتحدة في ليبيا.

ويرى المراقبون ، أن الموقف الروسي ليس جديداً ، حيث ترفض موسكو هيمنة الجانبين الأمريكي والبريطاني على البعثة الأممية، وفي ديسمبر الماضي نقلت مجلة « فورين بوليسي » عن مصادرها الخاصة ، أن روسيا منعت تعيين البريطاني نيكولاس كاي مبعوثاً أممياً خاصاً لليبيا خلفاً للمبعوث الأممي المستقبل يان كويتش، وأضافت أن الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش فكر في احتمال تعيين وليامز كممثلة خاصة، إلا أن دبلوماسيين توقعوا أنها ستثير استغراب روسيا التي اعترضت على تمديد تفويضها كرئيسة للبعثة بالإنابة في وقت سابق.

كما منعت روسيا تعيين المواطن الأمريكي الألماني، ريتشارد ويلكوكس، الذي كان يعمل في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، وهو ما زاد من تعقيد الوضع أمام واشنطن وحلفائها الساعين الى تكريس نفوذهم في الساعة الليبية. وعندما اتجهت وليامز الى موسكو في يناير الماضي لعرض مشروعها



المجلس الحالي «تم تشكيله بصورة مخالفة للقوانين والتشريعات المنشأة للمؤسسة والمنظمة لأعمالها» وفق تقديره ، واقترح تشكيل مجلس إدارة جديد للمؤسسة يتكون من 6 أعضاء برئاسة طاهر رمضان حمد القطعاني.

واتهم الوزير الرئيس الحالي للمؤسسة مصطفى صنع الله بأنه «لا يستجيب لنا ولا يعتد كثيرا بما نطلبه منه»، وفق قوله، مشددا على أن له الحق في «طلب تغييره ومجلس إدارته لأن هذا شأن داخلي وعمل سيادي ولا يجب الخضوع لأي ضغوط»، وأضاف أن رئيس مجلس الإدارة الحالي للمؤسسة مدعوم من واشنطن ولندن، وهو ما يجمع عليه أغلب المراقبين ممن يرون أن مواقف صنع الله تحظى بغطاء أممي ودولي.

ومن جانبه ، حذر السفير والمبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند ، من أن هذه الفترة تعد أسوأ وقت لمنع إنتاج النفط في ليبيا، وهي الفترة التي تحتاج فيها الأسواق العالمية إلى النفط، حيث يمكن لليبيين الاستفادة من ارتفاع الأسعار ، وأوضح في تصريحات صحفية «إن الوضع السياسي المستقطب في ليبيا يثير خطر أن تحاول القوى السياسية المتنافسة السيطرة على عائدات النفط، ونسعى لإنشاء آلية لإدارة عائدات النفط حتى يتم التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا السياسية الأوسع، بالعمل مع شركائنا في مجموعة العمل الاقتصادية لعملية برلين، مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، ومصر».. وفق تعبيره . لافتا إلى أنه «من المتوقع إنفاق الأموال على الرواتب والإعانات وإنتاج النفط والمنتجات المستوردة المهمة مثل الغذاء والدواء بشفاية ومسالة، بحسب الآلية المقترحة».

وشهدت الأيام الأخيرة حركة نشطة سواء في ليبيا أو في واشنطن والعواصم الأوروبية بهدف نزع فتيل المواجهة، وتشجيع الليبيين على الرفع من مستويات الإنتاج للمساعدة على تعويض النفط الروسي، لكن مسؤولين محليين يقولون أنه لا يمكن أن يتجاوز 200 ألف ف برميل في كل الحالات بسبب الآليات والإمكانات المتاحة.

وفي المحصلة، فإن الأوضاع في أوكرانيا، تلقي بظلالها على الأزمة الليبية، وهي تهدد بمزيد تعميق الفجوة بين أطراف النزاع القائم، ولاسيما في ظل احتدام الحرب الباردة من جديدة والتي ستكون ليبيا واحدة من أهم ساحاتها التنافسية.

في ذلك «على العمل المنجز وتعزيزه لتنفيذ استراتيجية الولايات المتحدة بشأن المرأة والسلام والأمن، وقانون إيلي ويزل لمنع الإبادة الجماعية والفظائع، والجهود المستمرة لمنع التطرف العنيف ومكافحته. وستعمل على تعزيز الأولويات الأخرى وتعزيزها، مثل تعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان، تعزيز المساواة بين الجنسين، مكافحة الفساد، تقليل مخاطر أزمة المناخ، ووضع حد لوباء كوفيد 19».

ومما يشير إلى طبيعة الإستراتيجية الأمريكية، هو ما ورد في البيان، من أن واشنطن ستبني وجهة نظر طويلة الأمد، وستعمل عن كثب مع شركاء محليين ومشابهين في التفكير وملتزمين، فيما أشار المبعوث الخاص سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا ريتشارد نورلاند ، إلى أن إستراتيجية بلاده لتعزيز الاستقرار في ليبيا تظهر التزاما أمريكيا مستداما يتجاوز المرحلة الحالية « ونحن نعمل من أجل المصالحة الليبية وإعادة التوحيد، في ظل حكومة منتخبة مسؤولة أمام الليبيين» وفق تعبيره

ويحتل ملف الطاقة موقعا مهما في علاقة ليبيا بانعكاسات الحرب الروسية في أوكرانيا، ومن ذلك ما أعلنه وزير التحول البيئي الإيطالي روبرتو سينغولاني، أول أمس الإثنين، من أن بلاده ستبرم أولى صفقاتها للحصول على مزيد الغاز من ليبيا وموردين آخرين، ليحل محل التدفقات الروسية في الأسابيع المقبلة، وقال «هناك سلسلة محادثات جارية. خلال الأسابيع القليلة المقبلة سنبرم أولى الاتفاقات»، متوقفا حصول إيطاليا على 10 مليارات متر مكعب إضافية من الغاز عبر خطوط الأنابيب مع الجزائر وليبيا وأذربيجان هذا العام، فيما أشارت تقارير إعلامية غربية أن هذا الرقم سيتخطى 20 مليار متر مكعب بحلول العام 2024. وتسعى إيطاليا، التي تستورد نحو 40% من واردات الغاز من روسيا، لإيجاد بدائل وتنوع مزيج إمداداتها بعد غزو موسكو لأوكرانيا.

وتعمل واشنطن من أسابيع على تهدئة الأجواء بين حكومة الدبيبة والمؤسسة الوطنية للنفط حيث تمر العلاقات بين الطرفين بأزمة غير مسبوقة، وهو ما جعل وزير النفط والغاز محمد عون، يدعو رئيس مجلس الوزراء عبد الحميد الدبيبة إلى إعادة تشكيل مجلس الإدارة الحالي للمؤسسة الوطنية للنفط ، نظرا لأن

لتعزيز عالم أكثر سلاما واستقرارا»، مجددا التأكيد على التزام الولايات المتحدة «بتعزيز المرونة العالمية والتجديد الديمقراطي، وتعزيز الدول المسالمة التي تعتمد على نفسها والتي تصبح شركاء اقتصاديين وأمنيين للولايات المتحدة»

وبعد أن ربط بين الموقف الحالي من تلك الدول والحرب في أوكرانيا أكد البيان المشترك أن «كل تعاون يقدم فرصة فريدة للاستفادة من الدروس المستفادة من عقود من التدخل الأميركي في الخارج، لتعزيز الطريقة التي تشارك بها حكومة الولايات المتحدة في البيئات الصعبة، وبناء المرونة بشكل مشترك ضد الصدمات السياسية والاقتصادية والطبيعية».

وبحسب أوساط ليبية مطلعة، فإن واشنطن أكدت من خلال إستراتيجيتها المعلنة عن طبيعة رؤيتها لليبيا خلال المرحلة القادمة ، ومدى ما سيكون لها من تأثير عملي على رسم ملامح المرحلة القادمة في البلد الغني بالنفط والغاز والحائز على مساحة تتجاوز 2000 كلم على شاطئ المتوسط والذي يعتبر بوابة إفريقيا للصحراء الكبرى إلى جانب أنه يمثل جسر بين المشرق والمغرب العربيين ، وهي بذلك تعمل على تكريس دورها في المنطقة في مواجهة أية محاولات للتمدد سواء من قبل روسيا أو الصين وبعض الدول الأوروبية الفاعلة ، لكن الأمر قد يصطدم بمصالح تلك الدول وبحسب البيان الأمريكي، فإن واشنطن «تحدد جهدا حكوميا كاملا مدته عشر سنوات لتعزيز السلام والاستقرار طويل الأجل من خلال الدبلوماسية المتكاملة والتنمية ومشاركة قطاع الأمن»، وتعتمد

الإستراتيجية العشرية الأمريكية يطرح الكثير من الأسئلة حول رؤية واشنطن للمستقبل ،وما إذا كانت هناك تحديات حقيقية تتعلق بالأمن والاستقرار في البلد الغني في شمال إفريقيا الذي لا يزال يمر بأوضاع متردية منذ العام 2011 ، مشيرين إلى أن الولايات المتحدة تطمح إلى بسط نفوذها الكامل على ليبيا ليس فقط من خلال السعي إلى تحييد الدور الروسي ، ولكن كذلك من خلال إضعاف الدور الأوروبي ، بل وترغب في تكريس نموذج يتجاوب مع تطلعاتها للتأثير الفعلي على البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالحوض الجنوبي للمتوسط في مواجهة الوجود الروسي

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أن الإستراتيجية التي تم الإعلان عنها قبل يومين، تستهدف ليبيا بالإضافة إلى هايتي وموزمبيق وبارابوا غينيا الجديدة ومجموعة من بلدان غرب أفريقيا الساحلية تتألف من بنين وكوت ديفوار وغانا وغينيا وتوغو خلال السنوات العشر القادمة.

وأوضحت وزارات الخارجية والخزانة والدفاع الأميركية إلى جانب الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في بيان مشترك إن «حكومة الولايات المتحدة تضي قدما بروح الشراكة مع أربع دول ومجموعة إقليمية من البلدان لتنفيذ استراتيجية الولايات المتحدة لمدة عشر سنوات لمنع الصراع وتعزيز الاستقرار» ، وتابعت أن «هذا يمثل معلما هاما وخطوة تالية في تحقيق أهداف قانون الهشاشة العالمية التاريخي، والذي لا يزال يتمتع بدعم قوي من الحزبين في الكونغرس للجهود المبكرة

المتحدث القيادة العامة نفي صحة تقارير إعلامية عن زيارة الأخير إلى روسيا مؤخرا أو إعطائه وعدا لموسكو بإرسال متطوعين للقتال معها في أوكرانيا ، وأكد أن هذا «كلام غير منطقي ومجرد أكاذيب وادعاءات» ، واتهم مؤسسات إعلامية ب«تشويه القوات المسلحة العربية الليبية والزج بها في غاية لنفوسهم»، في إشارة واضحة للقنوات المرتبطة بحكومة الدبيبة أو الواقعة تحت تأثير تنظيم الإخوان ، وتابع المسامري: «نحن لا نقف مع روسيا ولا مع أوكرانيا، نحن مع الحرب ضد الإرهاب» و «نحن مع توجه المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود وكذلك مع الدول الإقليمية» ، وفق تقديره

ويرى متابعون للشؤون الليبية أن الإسلام السياسي المسيطر على المنطقة الغربية عرف كيف يستغل الصراع الروسي الأوكراني ضمن سياقات ثار حرب وعقائدي مع موسكو يعود إلى حرب أفغانستان الأولى وحروب الشيشان وصولا إلى الحرب في سوريا وإلى علاقات الروس مع مجلس النواب وقوات حفتر، مروراً بمواقف موسكو من الإسلام السياسي، وجميعها تؤكد أن الإسلاميين يعتبرون أنفسهم جزءا من التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة، وهم يعتقدون أن موسكو كانت ضد مشروعهم عكس ما تبديه واشنطن ولندن مثلا من مساندة واسعة لهم.

وقد سارعت الولايات المتحدة بمحاولة بسط هيمنتها على ليبيا ضمن منافستها مع روسيا، وذلك بالإعلان عن إستراتيجية مثيرة للجدل، حيث أكد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الجمعة الماضي، إن بلاده تعمل على تعزيز الاستقرار ومنع الصراع في ليبيا، وقال إنها ستنفذ مع ليبيا ودول أخرى «الإستراتيجية العشرية لمنع الصراعات وتعزيز الاستقرار» وذلك من أجل «بناء القدرة على الصمود» وفق تغريدة نشرها على موقع «تويتر» وأعدت السفارة الأمريكية بطرابلس نشرها وبينما كانت ردود الفعل الرسمية جدد محتشمة، يشهد الشارع الليبي حالة انقسام حاد بين وجهات النظر المتناقضة والمختلفة حول الموقف الأمريكي، ولاسيما في ظل عدم وجود إرادة حقيقية لتجاوز مخلفات سنوات الحرب والفوضى في البلاد.

ويرى مراقبون محليون وإقليميون أن ضم ليبيا إلى الدول المستهدفة من





## انقسامات سياسية ومواجهات عسكرية... واقع الخلافات الصعبة في ليبيا

### عبد الباسط غبارة

تتمتع الأزمة السياسية والأمنية في ليبيا يوماً بعد يوم مع التنافس المحموم واستمرار حالة الاحتقان الداخلي السياسي والعسكري وأجواء التحشيد والتموضع، التي تصاعدت وتيرتها مؤخراً ووصلت حد الاحتراب لتزيد من غموض المشهد في بلد يعاني منذ سنوات من تداعيات الانقسامات على جميع المستويات.

ألقت اشتباكات طرابلس الأخيرة بين المجموعات المسلحة هناك، بظلالها على الساحة الليبية. وبدأت الأحداث بعدما أعلنت الحكومة الليبية المعينة من البرلمان برئاسة فتحي باشاغا دخولها إلى العاصمة طرابلس، مقر حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة التي ترفض التخلي عن السلطة. لتتدلع اشتباكات متفرقة في المدينة.

وأظهرت مقاطع مصورة على الإنترنت مقاتلين في مناطق في وسط طرابلس وحول الميناء، في حين سُمع صوت أسلحة آلية. وتحدثت تقارير إعلامية عن اندلاع اشتباكات بمنطقتي منصور وجزيرة سوق الثلاثاء، وسط طرابلس بعد ساعات من وصول باشاغا إلى المدينة لمباشرة أعمال حكومته المكلفة من مجلس النواب الليبي المتمركز في شرق البلاد.

ودخل باشاغا طرابلس خلال الليل، وأصدر مكتبه بياناً قال فيه إنه سيواصل مهامه من داخل العاصمة. فيما ذكرت كتيبة «النواصي» أنها ساهمت في تأمين وصول باشاغا إلى العاصمة وكتبت في بيان تقول: «في هذه اللحظات المفصلية والتاريخية من عمر بلادنا الحبيبة، يُبارك القوة الثامنة النواصي، أمراً وضباطاً ومنتسبين، دخول الحكومة الليبية برئاسة (السيد فتحي باشاغا) للعاصمة طرابلس لمباشرة أعمالها منها رسمياً».

وكان عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، قد أمر يوم الاثنين بإعلان الاستفتاء في غرفة عمليات الطيران المسير لمدة

أسبوع واستخدام الذخيرة الحية تجاه أي تحركات مشبوهة بمحيط العاصمة طرابلس».

وفي بلاغ موجه إلى قائد القوات الجوية قال الدبيبة: «بهذا تكلفون بإعلان الاستفتاء بغرفة عمليات الطيران المسير ومراقبة تحركات أي آلية مسلحة في نطاق مدينة طرابلس الكبرى (نقطة تمركز غرب جسر 17 جنوب جسر السبعة وشرق بوابة القوية)». وأوضح الدبيبة في نص الأمر العسكري الموجه لقائد القوات الجوية أنه «يؤذن لكم بالتعامل المباشر بالذخيرة الحية مع أي تحركات مشبوهة من شأنها زعزعة الاستقرار وتثبيت ذلك بالتصوير الجوي والإحداثيات».

وبعد ساعات فقط، من اندلاع الاشتباكات أعلن مكتب رئيس الوزراء الليبي المكلف من قبل البرلمان فتحي باشاغا أنه غادر العاصمة طرابلس. وعبر باشاغا عن تفاجئه بالتصعيد العسكري إثر دخوله العاصمة، وحمل مجموعات تابعة لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة المسؤولية عن الأحداث، واصفاً الحكومة بأنها «ساقطة وطنياً».

وقال باشاغا في سلسلة تغريدات على حسابه الرسمي في تويتر: «رغم دخولنا السلمي للعاصمة طرابلس دون استخدام العنف وقوة السلاح واستقبالنا من قبل أهل طرابلس الأفاضل، فوجئنا بالتصعيد العسكري الخطير الذي أقدمت عليه مجموعات مسلحة تابعة للحكومة منتهية الولاية».

وتابع: «إن تعريض سلامة المدنيين للخطر جريمة يعاقب عليها القانون، ولا يمكن أن نسهم في المساس بأمن العاصمة وأهلها الأمنين. جئنا بالسلام وللسلام وبالحكمة وتغليب المصلحة الوطنية نزعنا فتيل الفتنة ولم نرضَ بمجاراة الخارجين عن القانون وتعريض المدنيين للخطر». وأضاف: «إن سلوكيات الحكومة منتهية الولاية الهستيرية ومواجهتهم للسلام بالعنف والسلاح دليل قاطع على أنها ساقطة وطنياً وأخلاقياً ولا تمتلك أي مصداقية لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة».

وفي المقابل، وصفت حكومة الوحدة الوطنية الليبية، دخول رئيس حكومة الاستقرار فتحي باشاغا إلى طرابلس، بأنها «محاولة بائسة لإثارة الرعب والفوضى». وأعربت

الحكومة عن إدانتها هذه «الأعمال التي وصفتها بـ «الإجرامية الخارجة عن القانون» مؤكدة أنها وجهت كل الأجهزة الأمنية والعسكرية للتعامل بشدة مع كل من يهدد أمن المواطنين وسلامتهم».

وأثارت الاشتباكات الأخيرة مخاوف كبيرة من تجدد الصراع في ليبيا، وقال منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إن الاتحاد الأوروبي يراقب عن كثب التطورات في ليبيا وأن «ما يحدث أمر مقلق للغاية». فيما نددت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة في ليبيا ستيفاني وليامز، بالتصعيد في طرابلس، مطالبة بـ «الكف عن الخطاب التحريضي والمشاركة في الاشتباكات وحشد القوات».

من جانبه، طالب البرلمان العربي الأطراف الليبية بضبط النفس وتغليب المصلحة الوطنية العليا، وحذر من خطورة ترك الدولة الليبية فريسة لموجات العنف، مشدداً على أهمية اجتماعات لجنة المسار الدستوري المشتركة بين مجلس النواب والدولة الليبية التي تستضيفها مصر برعاية الأمم المتحدة للدفع قدماً نحو تعزيز الأمن والاستقرار في ليبيا وتحقيق تطلعات شعبها في العيش

الكريم. وتشهد القاهرة اجتماعات المسار الدستوري بين مجلسي النواب والدولة، برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، لبحث التوصل لقاعدة دستورية للانتخابات. وأعلنت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز، الاثنين الماضي، أن أعضاء اللجنة المشتركة لمجلسي النواب والدولة وصلوا إلى توافق حول أجزاء مهمة من مسودة الدستور بما فيها تلك المتعلقة بالسلطة التشريعية والقضائية.

وأشادت وليامز في سلسلة تغريدات لها بموقع «تويتر»، بالمشاورات مؤكدة تحقيق تقدماً خلال اليومين الماضيين والتوافق على عدد كبير من مواد مسودة الدستور الليبي، مطالبة باستمرار سير وتيرة العمل على هذا النحو الإيجابي وبشكل بناء والعمل بروح وطنية عالية وإعلاء لغة الحوار والتفاوض وتقديم التنازلات من أجل ليبيا وكل الليبيين.

وظفت أزمة الحكومتين إلى السطح منذ تعيين البرلمان الليبي حكومة جديدة خلفاً للحكومة السابقة، بعد أشهر من الجمود السياسي وتعثر إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدها الماضي (ديسمبر 2021)، وباتت تهدد بإعادة البلاد إلى دوامة القتال المطول الذي غرقت فيه على مدى السنوات الماضية، قبل أن ترسي الأمم المتحدة سلاماً أو توافقاً نسبياً استمر حوالي عامين.

مشاهد ضبابية تعترى المشهد السياسي الليبي في ظل تساؤلات حول مصير الحكومتين ومدى احتدام صراع الشرعية ومآلاته. ويبدو واضحاً أن التحدي الحقيقي يتمثل في الوصول إلى توافقات وارساء مصالح وطنية شاملة من شأنها تحقيق وضمان بيئة صالحة لإجراء انتخابات تحترم فيها النتائج، خاصة في ظل استمرار مسلسل الخلافات والتصعيد بين الفرقاء واستمرار العراقيل الأمنية والتدخلات الخارجية وكلها أسباب تهدد باستمرار الأزمة في البلاد.



## كنت حبيبة زوريا



أنا معك أقتني آثار النيازك  
ألملم أطراف الشعر  
من أزقة المدينة القديمة  
كان (الصابري) يندي في قلبي  
فيأتي النورس  
ليحط على كتفي  
وتخرج نبيات الملح  
وقد أزهرت ملامح الصباح بياضا فوق  
السيخات  
البحر في يميني  
الشمس عذراء جدا  
المطر حلم سماوي أزرق  
وقرنفل بلادنا يزهر  
يزهر..  
يزهر..

أينع ياسمينها  
بعدما باغتها الطمى  
عيناك مغارتان ضائعتان  
يداك مشابك شعري الليلي  
تطويان حزني  
في رذاذ عطرك  
تسرجان رصاص الليل  
دعاء في تفاصيل الصلاة  
تقول لي: تعالي، نصلي لله  
تحت المطر  
ونمشي سواء حتى أسوار  
المدينة  
ربما سيضيء قلب المنارة  
ربما ستضحك الغزالة  
ربما سيزهر اللوز ببداية  
أخرى  
يا حبيبي:

**عزة رجب**  
يتدلى صمته عنقوداً من سقف المكان  
يؤرجح أحلامي فوق أول سماء  
ويسرج خيلك نحو شهوة اللقاء  
لكن الرصاص حولنا  
دوال  
الحزن مشاتل في حدائقنا الغناء  
وليبيبا مقلة فجر مغمضة  
تسألني: هل سيزهر انتظارنا  
إذا جفت مآقي صبرنا؟  
كنت حبيبة زوريا  
وقلبي مصباح يشع نورا  
أدور بك...  
الأرض تفاحة  
صوتك صهيل حصان  
وجحك مستعمرة قبلات

## الطريد

## عوض الشاعر

مصراً على رحيله كهذه المرة ..  
هل لأنه دس الدبابيس بقطعة  
الخبز التي أماتت كلبك؟  
وما يدريك لعل أحد الصبية  
الأشقياء فعل ذلك ؟  
.. ربما هو بريء هذه المرة ،  
وهنا وقف الشيخ كالمصعوق  
متكاً على عصاه وهو يقول :  
.. لا أنه هو، لقد شاهده الأطفال  
وهو يلقي بقطعة الخبز  
قالها الشيخ جازماً قبل أن ترتفع  
كل الأصوات لتؤيده في ضرورة  
رحيله غداً قبل أن يحل الخراب  
بالقرية .  
لم يكن يتصور أنهم جادون ،  
وأنتهم عازمون حقاً على طرده  
حتى أنه أخرج لسانه في الظلام  
وغادر المكان قبل خروجهم ،  
مسرعاً نحو كوخه الصغير  
الذي صنعه بمفرده من أغصان  
الأشجار الميتة وألواح القصدير  
الصدئة .. هناك على أطراف  
القرية بجانب شجرة التين  
العملاقة التي زرعتها جده في  
الزمن الغابر .  
بدأ الظلام يلف القرية بستائره  
الكثيفة فبدأت من بعيد وكأنها  
تغرق في لجة معتمة ليس لها  
قرار فتوقف عن الاسترسال  
في استرجاع الأحداث واستدار  
للخلف ، ومشى بخطوات  
متناقلة كأنه ينتشل قدميه من  
وحل ثقيل ، تراءت له على مدى  
الأفق الضارب في البعد هالة  
من الضوء المتألق تتسامى نحو  
السماء رويداً .. رويداً .  
ترى أهي بداية ليل طويل .. ؟  
أم هو فجر جديد قد انتظر  
طويلاً .. وحن وقت بزوغه .

بل كان بعضهم يستعيز بالله منه  
، لدرجة أن الحاج محمود شيخ  
المسجد أفتى بوجوب رحيله  
كي ينزل الله المطر بعد سنوات  
القحط ، وكى لا يعذب الله أهل  
القرية ما دام بين ظهرانيهم هذا  
المارق الملعون ، الذي مات أبوه  
وهو في بطن أمه ، وماتت أمه  
وهي تلده ، ومات عمه بعد شهر  
من مولده ، ومات كل من يموت  
إليه بصلة قربي قبل وصوله  
العام السادس .  
كان يسترق السمع من خلال كوة  
صغيرة أعلى الجدار الشرقي  
لمسجد القرية الوحيد بعد  
صلاة العشاء الليلية البارحة ،  
وكانت علامات الدهشة تطفئ  
على ملامحه حين رأى من  
مكانه أشخاصاً لم يتعود رؤيتهم  
يرتادون المسجد ، فطفق يفكر  
في كنه تواجدهم الليلية ، حتى  
أقنع نفسه بأنهم قد أتوا لاجتماع  
مهم دعاهم إليه "مختار القرية"  
ربما للتشاور في كيفية محاربة  
أسراب الجراد التي علموا  
بأنها في طريقها إليهم ، أو  
ربما حضروا للتوقيع على طلب  
للحصول على الكهرباء أسوة  
بالقرية المجاورة ، أو للنظر في  
عملية تعبيد الطريق الترابي  
الذي سيصل القرية بالطريق  
العام والتي تعثرت لنقص الموارد  
المالية .  
كان سابحاً في بحور الخيال  
وكان المألأ يأنتمرون به ، حتى  
خرقت أذنه كلمات الحاج عبد  
السلام الذي قاطع شيخ المسجد  
قائلاً :  
.. ولكنك يا حاج محمود لم تكن

التين اعتلاها بشقاوة الصغار  
وجنى ثمارها خلسة هو ورفاقه  
، كل حمير القرية امتطى  
ظهورها الواحد تلو الآخر في  
غفلة من أصحابها ، قاطعاً  
بها أشواطاً طويلة وهو يمتشق  
سيفه الخشبي كمحارب قديم .  
وهذه الكلاب التي ظهرت جلياً  
وكانها جاءت لتتشفى منه كم  
سامها سوء العذاب ، حتى  
بهائم القرية لم تتج من عصاه  
الغليظة التي كان يهوي بها على  
أجسادها في قسوة .. متلذذاً  
، أنينها المكتوم ، حتى ماور  
السماء كان ينصب لها الفخاخ  
والحبال ، متحايلاً عليها بطعم  
صغير ، أو حبة قمح ، ثم عندما  
تقع في شراكه كان يدق أعناقها  
في لذة وغرور .  
كل شيء يشهد بأنه ابن القرية  
، وواحد من أفرادها ، تلاميذ  
القرية يعرفونه جيداً ينادي  
الصغير باسمه حين لا يجد  
شطيرته التي سطا عليها  
وازدردتها في لمحة عين ، نساء  
القرية يعرفن "موسى" حق  
المعرفة ، بجسمه النحيل ووجهه  
الأسمر المشوب بصفرة خفيفة  
، فكانت إحداهن عندما تفقد  
إحدى دجاجاتها ، ترفع يديها  
نحو السماء مستمطرة اللغات  
على رأسه الصغير ، حتى  
الأعمى الوحيد بالقرية لم يسلم  
من شقاوته ، فكان كلما تعثرت  
قدماء بحجر في عرض الطريق  
يبداً في صب الشتائم كصنبور  
معطوب لعلمه المسبق بأنه وراء  
هذه الأفعال الدنيئة .  
كان أهل القرية يتطيرون منه ،

ترك كل شيء وخرج وحيداً  
يجرجر خطواته كالمهزوم . لا  
أحد يتمنى له رحلة موفقة ،  
ولا مودع .. سوى نباح الكلاب  
التي بدت وكأنها متواطئة مع  
أهل القرية على سوء معاملته  
والتعجل برحيله خارج حدود  
القرية .  
وقف لبرهة واستدار للخلف  
، ملقياً آخر نظرة على بيوت  
القرية التي ظهرت من بعيد  
كبيوت للأشباح ، بلونها الرمادي  
الكئيبي الغارق في بحر من اللون  
الأحمر الكاب ، المنبعث من  
النهار الكبيرة المائلة نحو المغيب  
.  
كان المنظر برمته حالماً ، لكنه  
بدا لناظريه موعلاً في الكآبة  
رغم الأحاسيس المتضاربة التي  
يعج بها صدره ، والتي بدأت  
تستيقظ فجأة لتضغط ببطء  
وانتظام على جدار ذاكرته  
جاعلة إياه يستسلم في خدر  
لجلال لحظات الوداع القسري  
المهييب .  
من أعمال التشكيلي عادل  
الفورتية  
من أعمال التشكيلي عادل  
الفورتية  
هنا وجد نفسه ، منذ أكثر  
من ستة عشر عاماً ، من طين  
هذه الأرض جبل ، ما زال عبق  
النسمة الأولى التي تسللت  
إلى رثيته لأول مرة متغلغلاً في  
تجاويف عقله ، وهذا التراب  
الحبيب كم استنف منه وهو طفل  
يحبو ، وهذا الحيز الذي يراه  
الآن ليس به موطناً قدم إلا وطأه  
، حافياً ومنتملاً ، كل أشجار





## بيزا يضع بن علي على دكة البدلاء ويخسر امام بينيفنتو

- الاسبوع الليبي -

فقد نادي بيزا الذي يضم في تشكيلته المحترف الليبي أحمد بن علي، نتيجة مباراته أمام نادي بينيفنتو في ذهاب نصف نهائي الدوري الإيطالي الدرجة الثانية. وشهدت المباراة جلوس بن علي على دكة البدلاء، ولم يشارك في هذه المباراة، ومن المتوقع مشاركته في مباراة الإياب.

## الكوكي يمنح لاعبي الاتحاد راحة

- الاسبوع الليبي -

أعلن نادي الاتحاد الاثنين منح كل اللاعبين راحة حتى اليوم الخميس، وذلك بناء على طلب المدرب التونسي محمد الكوكي عقب التأهل إلى الدور المقبل من مسابقة كأس ليبيا. كان الاتحاد قد ضمن بطاقة التأهل إلى دور الـ16 من منافسات كأس ليبيا لكرة القدم، بعد الفوز على الجزيرة زوراء بنتيجة كبيرة استقرت على رابعة نظيفة في دور الـ32 في لقاء أقيم على أرضية ملعب نادي الأولمبي في مدينة الزاوية. ومن المقرر أن يواجه الاتحاد منافسه الأخضر في الدور المقبل من كأس ليبيا. من كأس ليبيا، والذي بدوره تجاوز نادي نجوم بنغازي في دور الـ32 برعاية مقابل واحد.



## الأهلي يكرم حارسه السابق نيس ارحومة

- الاسبوع الليبي -

وفاء لجهود من نادي الأهلي بنغازي للاعبه القدامى قامت رابطة قدامى رياضيين النادي بزيارة لحارس مرمى فريق الأهلي بنغازي لكرة القدم السابق ونيس ارحومة في أمسية تكريمية حضرها شخصيات رياضية من مختلف الأجيال حيث ألقى الكلمات التي أشادت بسيرة ومسيرة ارحومة الذي بدأ مسيرته الكروية بالنادي منذ الستينات حيث كان حارساً للمرمى ولعب العديد من السنوات عاصر خلالها مختلف الأجيال الذهبية والفترة الزاهية للنادي العريق وعقب اعتزاله الملاعب برز بالمجال الإداري حيث تقلد العديد من المهام والمسؤوليات بمجلس إدارة النادي كما عمل بمختلف الاتحادات الفرعية والاتحاد العام الليبي لكرة القدم والعديد من اللجان الرياضية حيث ساهم بخبرته وتجربته الإدارية وقدم الكثير للنشاط الرياضي



## الهلال يفوز على بنغازي الجديدة في نهائي كرة اليد

- الاسبوع الليبي -

تمكن الهلال من تحقيق لقب جديد على مستوى كرة اليد بعدما توج بكأس البطولة التي يشرف عليها الاتحاد الفرعي لكرة اليد المنطقة الثانية. تتويج الهلال جاء بعد التفوق على نادي بنغازي الجديدة في مباراة مثيرة انتهت بفارق هدف حيث فاز بنتيجة 25 مقابل 24 لبنغازي الجديدة. المباراة التي لعبت على أرضية قاعة الألعاب الرياضية بالمدينة الرياضية بنغازي مساء الثلاثاء 17 مايو شهدت تنافس قوي حتى الرمق الأخير. يذكر أن نادي الهلال لديه اهتمام كبير بكرة اليد ويقدم الفريق مستويات مميزة خلال الدوري الليبي للمحترفين لكرة اليد.



## التحدي يكرم اللاعب السابق أحمد بالقاسم على ارض بشير جودة

- الاسبوع الليبي -

نظم نادي التحدي تكريما تكريما للاعب السابق أحمد بالقاسم على ملعب بشير جودة بالمرج على هامش مباراة الفريق الأخيرة أمام التعاون. وتمكن التحدي من تحقيق فوز كبير على التعاون بأربعة أهداف مقابل هدفين ضمن منافسات الجولة الأخيرة من مرحلة الإياب بالمجموعة الأولى في الدوري الليبي الممتاز.



## منتخب الدراجات ينطلق في طواف الجزائر

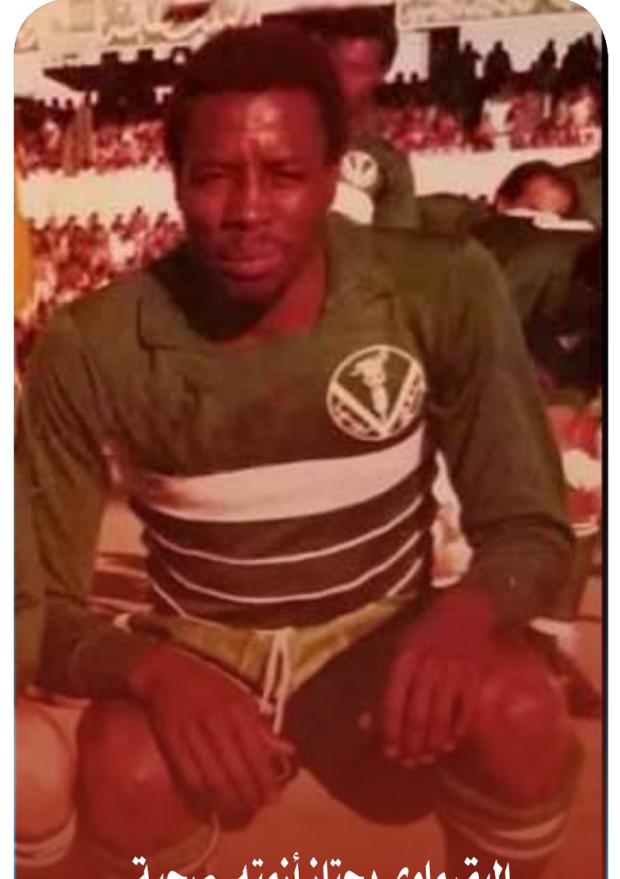
- الاسبوع الليبي -

انطلقت بعثة المنتخب الوطني للدراجات مشاركة في طواف الجزائر، عن طريق البر من ليبيا إلى تونس ومن تونس ستطير إلى الجزائر.

وتضم بعثة المنتخب: عادل سالم السائح رئيسا للوفد وفيصل ابوعجيلة الشامس مدربا كمال عمر سليمان ميكانيكي.

وتضم قائمة اللاعبين: محمد مختار الكمع - علاء الدين عبدالله جمعة - أحمد منير سالم - طارق لبيب بادي - احمد مفتاح الحضيبي - قيس عمران أبو تالولة.

وكان منتخب الدراجات قد أنهى مشاركته ببطولة كأس العرب لدراجات المضمار استضافتها العاصمة المصرية القاهرة خلال الأيام الماضية.



## البقرماوي يجتاز أزمته صحية

- الاسبوع الليبي -

اجتاز متوسط دفاع فريق النصر لكرة القدم السابق عمر البقرماوي أزمته الصحية بسلام بعد أن ألزمته البقاء بإحدى المصحات الطبية بمدينة مصراتة لأيام عدة حتى تجاوز الأزمة وتعافى تمامًا وطمأن عدد من قدامى اللاعبين خلال زيارتهم لهم بالمصحة؛ الوسط الرياضي على سلامة لاعب النصر الخلو.

والبقرماوي أحد أبرز مدافعي فريق النصر خلال الثمانينيات وساهم في تتويج الفريق ببطولة الدوري الليبي لكرة القدم في الموسم الرياضي 86 - 87 لأول مرة في تاريخه كما ساهم في بلوغ الفريق المربع الذهبي لبطولة الأندية الأفريقية حاملي الكؤوس عام 1985.

وعقب اعتزاله الملاعب في مطلع التسعينيات، ساهم في مجال التدريب حيث تولى تدريب فرق قطاع الناشئين لكرة القدم بنادي النصر لسنوات عدة وقدم للملاعب العديد من المواهب المتميزة التي تألقت فيما بعد مع فريق النصر الأول.

## بنوارة يزور نادي المشعل

- الاسبوع الليبي -

أدى جمال أبو نوار و وكيل وزارة الرياضة لشؤون الأندية زيارة إلى مقر نادي المشعل و المرافق الرياضية التابعة له.

تأتي الزيارة في إطار برنامج وزارة الرياضة، المتعلق بتكثيف الزيارات الميدانية للأندية الرياضية بجميع مناطق ليبيا والاطلاع على النشاطات التي تقوم بها الأندية الرياضية.

واستمع أبو نوار خلال الزيارة لنبرة مختصرة عن تاريخ النادي والأنشطة الرياضية المختلفة التي قام بها في الفترة الماضية.

و اطلع أبو نوار أيضًا على العراقل و الصعوبات التي تواجه النادي خاصة المتعلقة باستكمال هذه الإنشاءات بأقرب فرصة، والتي تساهم بالرفع من مستوى الرياضة بالمنطقة، كما وعد ببذل أقصى الجهود للرفع من مستوى الرياضة في المنطقة.



## نتائج قرعة الفرق المتأهلة للدور السادس لفئة الآمال



- الاسبوع الليبي -

أجريت الثلاثاء قرعة الفرق المتأهلة للدور السادس لفئة الآمال لأندية الممتاز والدرجة الأولى للموسم الرياضي 2021 / 2022 م بمقر الاتحاد الفرعي لكرة القدم طرابلس.

ويشارك في الدور السادس لفئة الناشئين تحت 17 عامًا للموسم الرياضي الحالي كلاً

## اتحاد المنطقة الأولى لكرة اليد يعلق منافسات الأسبوع الأول لفئة الأشبال

- الاسبوع الليبي -

فريقي الجزيرة واتحاد الشرطة بقاعة نادي الجزيرة بزوار و الثانية بين فريقي الومبي و المشعل بقاعة النادي الومبي بالزاوية في تمام الرابعة مساءً. وكانت مباراة فريقي الاتحاد و الأهلي طرابلس قد جرت الأحد و انتهت لصالح فريق الاتحاد بنتيجة 31 هدفًا مقابل 24 هدفًا، وكان الشوط الأول انتهى بنتيجة (16/11) لصالح الاتحاد.

قرر اتحاد المنطقة الأولى لكرة اليد تعليق النشاط الرياضي للعبة من مساء الثلاثاء الى إشعار آخر. وادى التعليق الى تأجيل مواجهات الأسبوع الأول لفئة الأشبال المقرر إقامتها بقاعتي نادي الجزيرة زوار و النادي الومبي الزاوية. وكان من المقرر أن تقام اليوم مباراتان، الأولى بين





نشرة أسبوعية  
تصدر كل خميس



عن بوابة افريقيا الاخبارية

اشراف: عبدالباسط غبارة  
الخراج: محمد حسن محمد

## الأسبوع المغربي



نشرة أسبوعية  
تصدر كل ثلاثاء



عن بوابة افريقيا الاخبارية

أنتم الحكومة الشرعية ..  
ونحن ندعكم ..



أنتم الحكومة الشرعية ..  
ونحن ندعكم ..



## عالم منزوع الثقافة ..

جانب مثال الخبير، يتخرج في الجامعات سنوياً ما يمكن تسميته بـ«الأمي ثانويًا»، وهو شخص متمكن من المعارف التقنية والعملية، لكنه فارغ فكرياً وأيديولوجياً .. ليخلص في النهاية بأنه «النظام الاجتماعي الذي تسيطر فيه طبقة الأشخاص التافهين على جميع مناحي الحياة، وبموجبه تتم مكافأة الرداءة والتفاهة عوضاً عن العمل الجاد والملتزم» الشاهد أن العلم والتكنولوجيا يمكنهما أن يتخذا مسارا مفارقا لما ينفع الناس أي للثقافة والمعرفي حسب الوظيفة التي يحددها النظام الاقتصادي والسياسي .. البارود وتخصيب اليورانيوم أفضل مثال على بشاعة الاستثمار لمكتشفات العلم وتطبيقاته ..

مثل هذه المخاوف بعض الواجهة الوهم الاخطر الذي تصنعه تقنيات او صفحات التواصل الاجتماعي أن المعرفة والثقافة يمكن أن تتحول إلى «كسولات» صغيرة في شكل جمل وعبارات مختصرة يكفي أن يقرأها ويعيد نسخها مريد السوشيال ميديا حتى يصبح مثقفا وصاحب حق في تشكيل وعي جمعي يعتمد على معرفة سطحية متشظية و ملفقة تشبه إلى حد كبير وحش فرانكشتاين الاسطوري .. أي الجسد بلا روح .. شيء يتطابق بالضبط مع ما يصفه الفيلسوف الكندي «الآن دونو» في كتابه نظام التفاهة : - « إنه يعني انسحاب التفكير العميق والتأملي في النظر إلى الأشياء، وبالتالي إفساح المجال أمام تغول النزعة التقنية ذات الطابع التبسيطي والتنميطي الذي تكفله القواعد والأعراف الأكاديمية المرعية. فإلى

يحكى أنه عندما تم اختراع المسدس قال مخترعه : - اليوم يتساوى الشجاع والجبان ..ويحق لنا بعد ظهور الفيس بوك وتقنية النسخ واللصق ان نقتبس منطلق الجملة ذاتها ونقول : - الآن يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون ..وتتعادل كلمة من قرأ مئات الكتب .. بكلمة من لم يقرأ كتابا منذ غادر صفوف المدرسة ..بل أحيانا تفوقها وزنا ..فيخجل الكاتب من كونه كاتب والصحفي من كونه صحفي .. والمفكر من كونه مفكر .. مادامت كل هذه الألقاب صارت مشاعا لمن هب ودب .. ترى إلى أين يأخذنا هذا العالم السادر بلا ضوابط ولا معايير ولاثقافة راسخة ؟.. ربما تبدو المخاوف التي تطرح في هذا السياق ميالغا فيها من وجهة نظر الكثيرين .. لكن لا أحد يستطيع ان ينكر مع ذلك أن ثمة مبررات موضوعية تعطي



جمال الزائدي